

قرى الضيف

- 49 - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الجرجاني المقلب طر مطراق .
كاتب شاعر طريف فاضل من أعيان العمال ببخارى وقد تقدم ذكره عند ذكر الهزيمي .
أنشدني السيد أبو جعفر الموسوي قال أنشدني أبو عبد الله لنفسه .
(نصيبنا من طول آمالنا ... تعسف في خدمة دائبه) .
(وحاصل الذل بلا طائل ... والشأن في منتظر العاقبه) - من السريع - .
ومما يستطرف ويستلمح من شعره قوله في فتى من أبناء الموالى ببخارى وكان متهاكاً في هواه .
(أنا والصبر فقد بشرني ... نائب المسك بصفحات العقيق) .
(سنة أخرى وقد أخرجني ... شعر خديك من العقد الوثيق) - من الرمل - .
وأنشدني أبو سعد نصر بن يعقوب له من قصيدة في وصف الجركاه .
(كأنه سحب من فضة ضربت ... وزينت بدنانير مفاصله) .
(إن قر ليل كفى النيران ساكبه ... أو جاد غيث بغشاه هاطله) .
(لا تخذر الهدم فيه حين تنزله ... إذا توالى على بيت زلازله) - من البسيط - .
50 - أبو محمد عدي بن محمد الجرجاني .
من ذوي الفضل الطالبين للفضل ببخارى والمتصرفين على عمل البريد منها وله شعر حسن مشهور فمن ذلك قوله .
(متى أشربت ماء الحياة وجوهنا ... تنقل عنها ماؤها وحياؤها)